

## المجلس(71) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد  
فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في صحيحه باب سؤال جبريل - 00:00:02  
صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة. وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له. ثم قال جاء جبريل عليه  
السلام يعلمكم دينكم. فجعل ذلك كله دينا. وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد - 00:00:22  
الخicus من الايمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه قال حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال  
اخبرنا ابو حيان التميمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:00:42  
وانه قال كان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم بارزا يوما للناس فاتاه جبريل فقال ما الايمان؟ قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته  
وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم -  
00:01:01

رمضان قال ما الاسلام؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال متى الساعة؟ قال ما المسئول عن هذه الاعلم من  
السائل وسأخبرك عن اشراطها اذا ولدت امامتها ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان - 00:01:30  
في خمس لا يعلمهم الا الله. ثم تلا النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ان الله عنده علم الآية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال  
هذا جبريل جاء يعلم الناس - 00:01:51

قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله  
نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:02:11

اما بعد فهذه الترجمة من الامام البخاري رحمه الله تتعلق بحديث جبريل المشهور الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وسئل عن  
اسئلة اجابه النبي صلى الله عليه وسلم عليها وصحابته يسمعون - 00:02:30

وكانت هذه الاسئلة تتعلق بالایمان والاسلام والاحسان من ساعة واماراتها وقد اجابه النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه يسمعون  
وفي اخر الحديث قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم؟ اي ان الدين الذي علمهم ايه - 00:02:54

هو ما تقدم من بيان الاسلام والایمان والاحسان والسعادة وamaratها يسمى ذلك كله دينا وذلك ان هذا الذي سأل عنه جبريل  
النبي صلى الله عليه وسلم يتعلق بامر ظاهرة - 00:03:23

هي الشهادتان والصلوة والزكاة والصيام ويتعلق بامر باطننة الایمان بالله وملائكته ورسله واليوم الآخر ويتعلق بمراقبة الله عز وجل  
وان الانسان يحسن في عبادته لله وانه يؤدي فيها كأنه بين يدي الله فلا ينصرف عنه ويأتي بالعبادة على التمام والكمال ثم سأله -  
00:03:45

ثم ايضا من بعض الامور الغيبية التي سأله عنها واجابه بان ساعة آآ علمه وعلمه فيها سواء وان انه اخبره بشيء من امراتها وشيء من  
علاماتها التي هي مما يكون بين يديها ومما - 00:04:20

فيكون قبلها وهذا الحديث الذي هو حديث جبريل عظيم اشتمل على اصول الایمان وعلى اركان الاسلام وعلى بيان الاحسان

وعلى شيء من علم الغيب منه ما لا يعلمه الا الله - [00:04:44](#)

عز وجل وهو متى تقوم الساعة ومنه ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم من بعض اماراتها وبعض علامات التي تكون بين يديها  
وهو حديث عظيم ولهذا قال عنه الامام القرطبي انه يصلح ان يقال له ام السنة. كما ان فاتحة الكتاب - [00:05:09](#)

يقال لها ام القرآن فان هذا الحديث يصلح ان يقال له ام السنة. لأن السنة ترجع الى ذلك لأنها يتعلق بالاعمال الظاهرة وفي اركان  
الاسلام والاعمال الباطنة التي هي اصول الايمان والاحسان الذي هو تمام تمام - [00:05:41](#)

العبادة والمراقبة لله عز وجل. وكذلك فيما يتعلق بالاخبار والاخبار عن امور مستقبلة امور مغيبة منها ما لا يعلمه الا الله وهو قيام  
الساعة ومنها ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما اطلعه الله عليه - [00:06:01](#)

وهو شيء من اماراتها ولهذا بدأ بعض اهل العلم بهذا الحديث فالامام مسلم رحمه الله صدر به صحيحه وجعله اول في كتاب الايمان  
وجعله اول حديث في كتاب الايمان الذي هو اول كتبه الذي هو اول كتب الجامعة - [00:06:21](#)

جامع الامام مسلم صحيح الامام مسلم اول كتاب فيه كتاب الايمان واول حديث فيه حديث جبريل ولكنه عمر بن الخطاب رضي الله  
تعالى عنه وهو متفق عليه رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة كما هنا وانفرد به مسلم من حديث عمر - [00:06:47](#)

وسياقه عند مسلم من حديث عمر اتم واكمel ولهذا صدر به بعض اهل العلم كتبهم مثل الامام النووي رحمه الله فانه صدر آآل الأربعين  
النبوية باول في صحيح البخاري هو حديث التمرة بالنیات. ثم باول حديث في صحيح مسلم وهو حديث جبريل. هذا - [00:07:11](#)

طريق عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه. وفعل ذلك قبل النووي آآل البغوي تصحيح السنة وفي المصايبخ فانه صدر هذین  
كريم بحديث ان معقه بحديث جبريل. فكان آآل عند - [00:07:41](#)

عند عند البغوي اه تصدر كتابيه المصايبخ وشرح السنة بحديث اه اه العمليات الذي هو اول الحديث في البخاري ثم حديث عمر  
الذي هو حديث جبريل آآل الذي اخرجه مسلم في صحيحه - [00:08:11](#)

وكذلك النووي اه سار على ذلك فانه جعل حديث جبريل حديث الاعمال بالنیات الاول في الأربعين النبوية والثاني حديث آآل حدیث  
جبريل وسؤال النبي صلى الله عليه وسلم عن اسئلة - [00:08:31](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم عليها في هذا الحديث العظيم اه اه وفي اول هذا الحديث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
كان بارزا للناس. يعني كان بارزا للناس يعني انه جالسا - [00:08:51](#)

يعني حول اصحابه يسألونه يتلقون عنه الحديث ويسمعون منه حديثه صلى الله عليه وسلم فجاء جبريل على صورة رجل غير  
المعروف وجلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وسئلته هذه الاسئلة - [00:09:13](#)

وكان المقصود من ذلك ان اه اه يسمع الحاضرون الجواب يسمع الحاضرون الجواب جاء في اخره هذا جبريل اتاككم يعلمكم دينكم  
والتعلم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن التعليم اضيف الى جبريل - [00:09:33](#)

لأنه المتسبب في ذلك حيث القى هذه الاسئلة على الرسول عليه الصلاة والسلام وهم يسمعون وهم يسمعون السؤال والجواب فكان  
فكان آآل آآل فكان هذا الذي آآل حصل آآل جواب من رسول الله صلى - [00:09:53](#)

سلام وسؤال من جبريل فاضيف التعليم الى جبريل لانه المتسبب فيه ولانه هو الذي سأل عن ذلك وهو يعلم كما ان الرسول صلى الله  
عليه وسلم يعلم ذلك ولكنه آآل اراد بهذا السؤال ان - [00:10:18](#)

يعرف اصحابه الجواب وفي هذا دليل على ان الانسان له ان يسأل آآل عالما عن شيء هو يعرفه من اجل ان يسمع الحاضرون الجواب  
من اجل ان يسمع الحاضرون الجواب فان حديث جبريل هو من - [00:10:38](#)

من هذا القبيل يعني ليس بالازم ان يكون السؤال انما يكون عن جهل وعن عدم معرفة بالجواب بل يجوز للانسان انه اذا اذا ان يسأل  
عالما عن شيء حتى يجيب عليه - [00:10:58](#)

مع الحاضرون الجواب فان حديث جبريل يدل على ذلك كان عليه الصلاة والسلام بارزا للناس فجاءه جبريل على صورة رجل غير

معروف وهذا يدلنا على ان الملائكة تأتي على صور - 00:11:18

على صورة على صور الانس وعلى هيئة الانس وامن الهيئة التي خلقهم الله عليها يتتحولون عنها الى ان يكونوا على هيئة البشر  
وجبريل كان يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم احيانا على رجل على هيئة رجل معروف - 00:11:35

وهو دحية بن خليفة الكلبي وكان من اجمل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجاءه على صورة هذا الرجل الغير معروف  
الذى تعجب الصحابة منه حيث كان اه غير معروف عندهم - 00:11:55

وقد جاء وهو شديد بياض الثياب وهو شديد سواد شعر لا يرى عليه لا يرى عليه ولا يعرفه احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت يعني مجئه على هذه الهيئة وهو رجل غير معروف وتعجب - 00:12:15

الصحابة من هيئته وكونه اه غير معروف والمعروف ان المسافر اذا جاء يكون شعثا ويظهر عليه يا رب اثر السفر يعني شعثا في في  
في شعره ودنسا في ثيابه ولكن جاء على هيئة تخالف ذلك - 00:12:35

فتتعجب الصحابة من من ذلك وزاد عجبهم كما جاء في حديث عمر انه عندما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فقال ان  
تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة واتوا الزكاة وتصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا قال -

00:12:55

وصدق قلوا فاجبنا له عجبنا له يسأله ويصدقه. لأن الذي عنده جواب هو الذي يعرف الجواب هو الذي يصلى اما  
الانسان الذي ليس عنده جواب وانما يسأل ليعرف الجواب فهذا لا يقول صدق وانما يقول صدق من عنده علم - 00:13:15  
فايضا يعني قالوا فعجبنا له يسأله ويصدقه. فكان عجبهم من هيئته التي جاء عليها. وكونه يعني غير المعروف وليس عليه اثر السفر  
وليس بمعلوم عندهم ومع ذلك يسأله ويصدقه عندما يجيئه يسأله - 00:13:35

ويصدقه عندما يجيئه وهذا اه على خلاف ما هو معتاد في حق من يكون سائلا ليس عنده علم فانه يأخذ الجواب ويسكت او يدعو  
للذى اجابه واما كونه يصدقه ويقول صدق - 00:13:55

فهذا انما يقوله من عنده علم بالجواب وعندما سأله النبي صلى الله عليه وسلم سأله جبريل النبي صلى الله عليه وسلم سأله عن  
الايمان وهنا جاء في حديث ابي هريرة - 00:14:15

وغيره مقدم الايمان على الاسلام. واما في حديث عمر فجاء الاسلام مقدما سؤالا عن الاسلام مقدما على السؤال للايمان وانه مبني  
على التدرج من الاسلام ثم الايمان ثم الاحسان و - 00:14:31

هو الحديث الذي معنا عن ابي هريرة وهو متفق عليه عند البخاري ومسلم اول شيء سأله عن الايمان اول شيء سأله عن الايمان وكان  
الجواب فيه اه مختصرها وهو تام وكامل في حديث عمر حيث سأله عن - 00:14:51

الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن باليوم الاخر والقدر خيره وشره ذكر ستة اشياء واما في  
حديث ابي هريرة هنا الذي ذكره المصنف هنا فانه لم يذكر آآ - 00:15:11

لم يذكر الايمان بالقدر وانما ولم يذكر يعني ما يتعلق بالبعث الا باليوم الاخر الا انه ذكر البعث وذكر الله والبعث هو خروج من القبور  
وبعد الناس من قبورهم ولقاء الله عز وجل للحساب عندما - 00:15:31

عليه لا تخفي منهم خافية عند ذلك يحصل منهم لقاء الله عز وجل ورؤيته سبحانه قال عليه الصلاة والسلام عندما سأله عن الايمان  
ومن المعلوم ان السؤال انما هو عن خصال الايمان وعن - 00:15:51

آآ اصول الايمان ولهذا كان الجواب مبنيا على ذلك ما الايمان اي متعلقاته ومقتضياته التي هي الايمان بالله وملائكته. وقال ان تؤمن  
بالله وملائكتي وبلقائه ورسله ان تؤمن بالله الايمان بالله هو الاسلام. هو الاساس لبقية الاصول. التي هي تابعة له - 00:16:13

لان الايمان بالله هو الاساس وغيره تابع له هو الذي لا يؤمن بالله لا يؤمن بالبعث الجزاء والحساب وما الى ذلك فاذا لا بد من وجود  
الاساس الذي يبني عليه غيره وهذا اتى بالاشياء مضافة اليه قال ان تؤمن بالله - 00:16:43

وملأه ملائكته لقائه ورسله فاضافها اليه سبحانه وتعالى. فاذا لا بد من الاصل الذي هو الايمان بالله والايمان بالله يدخل تحته الايمان

بوجوده وانه موجود سبحانه وتعالى وانه ذو الربوبية والالوهية والاسماء والصفات فهو فهو رب الذي - 00:17:07  
الرازق المحيي المميت المتصرف للكون كما يشاء وهو ذو الالوهية المستحق للعبادة الذي لا تكون العبادة الا له وحده لا شريك له فهو واحد في ربوبيته وواحد في الوهيتها وهو واحد في اسمائه وصفاته اي ان - 00:17:37

انها تذكر لله عز وجل على ما يليق به ولا يشبه الخالق المخلوق في صفاتهم ولا المخلوق يشبه قال ولا يشبه الخالق المخلوق في الصفات ولا المخلوق يشبه الخالق بل صفات الباري كما يليق به وصفات المخلوقات - 00:17:57

كما يليق بهم صفات الباري تليق بكماله وجلاله وصفات المخلوقين تليق بضعفهم وافتقارهم الى ربهم سبحانه وتعالى فاذا ذكر الاساس الذي يبني عليه غيره وهو الایمان بالله. الایمان بالوهيتها بوجوده وانه موجود - 00:18:17

وانه ذو الربوبية وذى الالوهية ذو الاسماء الحسنى وصفاته العلى سبحانه وتعالى اه وعلى هذا فانه لا بد من الایمان بهذه الامور الثلاثة التي من الایمان بالله لا بد من الایمان - 00:18:40

لربوبيته والوهيتها واسمائه وصفاته اما وتوحيد الربوبية هو توحيد الله بافعاله. توحيد الله بافعاله. اي انه واحد في الخلق وايجاد الاحياء والاماته الرزق وتصرف الكون لا يشارك في ذلك احد - 00:19:00

فلا شريك له في ربوبيته وهو رب وحده هو الخالق وحده وهو الرازق وهو المحيي والمميت والمتفرد الكون كما يشاء توحيد الله بافعاله. الله واحد في افعاله لا شريك له في افعاله. لا شريك له في الخلق - 00:19:25

ولا شريك له في الایجابي ولا شريك له في الاحياء والاماته ولا شريك له في رزق العباد ولا شريك له في جذب الكون كل ذلك الله تعالى به وهو آآ مقتضى ربوبيته وهذا هو معنى توحيد الربوبية اي توحيد الله بافعاله - 00:19:45

اي ان الله لا شريك له في افعاله. لا شريك له في الخلق والرزق والاحياء ولماذا. اما الالوهية توحيد الوهية هو توحيد الله بافعال العباد. توحيد الله بافعال العباد. التي هي الدعاء والخوف والرجاء والتوكيل - 00:20:05

رغبة والرهبة والانابة والاستعاذه والذبح والنذر وغير ذلك هذه يعني يجعلونها خالصة لله عز وجل لا يجعلون مع الله شريكها فكما انه لا حلق الا الله ولا رازق الا الله فلا معبد بحق سواه. والله عز وجل واحد في - 00:20:24

لا شريك له وواحد في الوهيتها لا شريك له. لا شريك له في الخلق والایجاز ولا شريك له في العبادة لا شريك له في الالوهية بل هو الله الحق الذي لا تكون العبادة الا له سبحانه وتعالى. فكما انه الخالق وحده الرازق وحده وهو المعبد وحده - 00:20:44

وهو المعبد وحده ولا تكون العبادة لغير الخالق وكيف يليق ان ان مخلوقا يعبد مخلوقا؟ كيف يليق ان المخلوق يعبد مخلوق يعبد يعبد المخلوق يعني مخلوقا مثله العبادة للخالق. الذي خلق واوجد والذى آآ - 00:21:04

هو قادر على كل شيء ومنه كل شيء هذا هو الذي يعبد. اما العباد فلا يعبدون لأن العبد لا يعبد العبد وانما يعبد الخالق الرازق المحيي المميت الذي بيده ملکوت يقول ايه - 00:21:28

اذا قال الله عز وجل ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم. يعني كيف يليق؟ ان معبد ان ان عبدا يعبد عبدا وان مخلوقا يعبد مخلوقا العبادة انما هي للخالق وحده لا شريك له. لا تكون لغيره. فاذا توحيد الالوهية توحيد الله تعالى بها - 00:21:48

عيال العباد اي انها في العباد تكون خالصة لله سبحانه وتعالى. لا شريكة لغيره فيها. لا شريكة لغيره فيها بافعال العباد التي هي الدعاء والخوف والرجاء والتوكيل وغير ذلك من انواع العبادة - 00:22:08

لتوحيد الربوبية توحيد الله بافعاله هو توحيد الالوهية توحيد الله بافعال العباد. واما توحيد الاسماء والصفات فهو توحيد سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته التي جاءت في الكتاب والسنة والتي تثبت لله وفقا لما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فلا - 00:22:27

للشىء من الاسماء والصفات الا وفقا لما جاءت به الادلة لأن ذلك من الامور بالغيب وامر الغيب لا بد فيها من من الوحي الذي آآ آآ يعرف الناس به آآ آآ تلك الامور المغيبة ومن المعلوم ان - 00:22:51

ذات الله عز وجل واسمائه لا يمكن معرفتها الا عن طريق الوحي وابتها انما يكون على ما يليق بالله سبحانه تعالى فله الاسماء

الحسنى وله الصفات العليا وهو سبحانه وتعالى المختص في صفاتة - 00:23:11

لا يشبه لا يشبه المخلوقين في صفاتهم والمخلوقون مختصون بصفاتهم لا يشبهون الخالق في وصفات الباري تليق بكماله وجلاله وصفات المخلوقين تليق بضعفهم وافتقارهم إلى ربهم سبحانه وتعالى فلا بد من الأثبات ولابد من النفي. الأثبات أثبات الكمال لله عز وجل. وذلك وفقا لما جاءت به نصوص - 00:23:31

الأثبات والتنزيه تنزيه الله عز وجل عن كل ما لا يليق به. تنزيه الله عز وجل عن كل ما لا يليق بكماله وجلاله سبحانه وتعالى ولهاذا جاء في القرآن قول الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فحصل الأثبات وحصل النفي - 00:24:01 حصل الأثبات لقوله وهو السميع البصير. وحصل النفي لقوله ليس كمثله شيء. فتلية الأسماء والصفات لله عز وجل كما به ولا وينزه الله عز وجل مع اثباتها عن مشابهته للمخلوقين كما قال الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:24:21 اثبتت السمع والبصر في قوله وهو السميع البصير. ونفي المشابهة بقوله ليس كمثله شيء. أي له سمع ذاك الأسماء وبصر لا كالبصار بل سمعه وبصره يليقان بكماله وجلاله ولا يشبه المخلوقين في اسماعهم - 00:24:45 وكذلك المخلوقون لا يشبهون ربهم في صفة السمع والبصر بل صفات الباري تليق بكماله وصفات المخلوقين يليق ببعضهم وافتقارهم اذا هذه الآية الكريمة هي القاعدة التي تبني عليها اه اسماء الله وصفاته بحيث - 00:25:05 يثبتت لله ما اثبت لنفسه على وجه يليق به. قوله هو السميع البصير. اثبات وليس كمثله شيء نفي فيثبتت لله الكمال وينزه عن صفات النقص وعن مشابهة المخلوقين سبحانه وتعالى - 00:25:25

هذا كله يدخل تحت الأيمان بالله. والأيمان بالله اس الأساس هو اصل الاصول وكل ما يأتي بعده من الاصول هو تابع له. كل ويأتي بعده من الاصول فهو تابع له. فالآيمان بالملائكة تابع للأيمان به. والأيمان بالكتب تابع للأيمان به. والأيمان بالرسل تابع للأيمان - 00:25:44 والأيمان بالأيمان الآخر البعض وما وراءه تابع للأيمان به. وكذلك الأيمان بالقدر قضاء الله وقدره ايضا تابع للأيمان به فإذا رجعت اه الاركان والاصول الى هذا الاصل العظيم الذي هو - 00:26:04

اصل الاصول واس الأساس وهو الأيمان بالله سبحانه وتعالى ولهاذا جاءت الضمائر عند الله وملائكته وكتبه ورسله مضافة اليه سبحانه وتعالى. فإذا لابد من الأساس ثم بعده ما يتبعه وما يضاف اليه وما وما لا بد من الأيمان به - 00:26:24 من جمل بالله وملائكته ذكر الملائكة بعد الأيمان به سبحانه وتعالى لأن الملائكة لأن الوحي يأتي عن طريق الملك الوحي من الله يأتي عن طريق الملك ويأتي بالوحي كتابا وسنة. يعني إذا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:48 بالله وملائكته وكتبه ورسله. فالكتب فالملايك خلق من خلق الله عز وجل لا يعلم عددهم إلا هو سبحانه وتعالى وهم خلق كثير لا يعلم عددهم إلا هو سبحانه وتعالى ولهاذا جاء نصوص دالة على كثرتهم مثل الحديث الذي فيه إن البيت المعمور وهو في السماء السابعة - 00:27:14

سبعون ألف من الملائكة يوميا. ومن دخله لا يدخله مرة ثانية يوميا سبعون ألف وهؤلاء السبعون الذين يأتون في آآ يعني في مرة واحدة لا يتكرر مجئهم يعني كل من دخله هي مرة واحدة - 00:27:49 فإذا عال كثير لا يعلمهم الله سبحانه وتعالى والبيت المعمور في السماء السابعة وهو على سند الكعبة. ولو سقط لسقط على الكعبة. أي انه محاذ لها او مسامة لها في السماء السابعة - 00:28:14 فهو تؤمه الملائكة ويقصد به الملائكة ويدخله يوميا سبعون ألف من الملائكة ومن دخله مرة لا يدخله مرة ثانية لأنها الامم عالم لا يحصيه إلا الله سبحانه وتعالى والله خلقهم من نور - 00:28:31

كما جاء في حديث الذي رواه مسلم في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فرقـتـ الملائكةـ منـ نورـ وخلقـ الجـانـ منـ نـارـ جـنـ منـ نـارـ وخلقـ عـادـ مـاـ وـصـفـ لـكـمـ يعنيـ منـ التـرـابـ وـالـطـيـنـ - 00:28:55 والماء المجيد يعني بالنسبة لذريته ونسله خلقت الملائكة منه وخلق الجن من نارجا من نار وخلق ادم مما وصف. اذا العوالم الثلاثة الملائكة والجن والانسان الملائكة خلقوا من نور والجن خلقوا من مارج من نار. اللهب الذي صعد من النار. الانس خلقوا من - 00:29:13

تراب خلقوا من الطين اذا هذا اصل حقوقهم والله عز وجل خلقهم على هيئة على هيئات مختلفة ذوي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في فوق ما يشاء يعني ان انه متفاوتون في الخلق متفاوتون في الاجنحة وجريل له ست مئة جناح - 00:29:41  
كما ثبتت في ذلك سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ثبت ذلك السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. ذكرنا انهم كانوا يتشكلون على شكل الادمي كما جاء في اه حديث جبريل - 00:30:13

بمعنى وكما في قصة يحيى بن قريب الكلبي وكما جاء جبريل الى الى مريم عن صورة بشر جاء الملائكة الى ابراهيم والى لوط بسوره بشر لتومن بالله وملائكته والملائكة كما انهم خلقوا من من نور وهم كثرة لا يعلمها الا الله عز وجل كما في - 00:30:29  
حديث البيت المعمور ودخوله اياد ودال على كثرتهم وولهم مهمات انيطت بهم يقومون بها لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون فيه المكلفون بالوحى وفيهم المكلف بالمطر والقطار وفيهم المكلف الارحام والذين - 00:31:01  
يعنى حزنت الجنة وخزنت النار. وفيهم اه يعني موكلون بالانفس بالارحام. وكذلك يعني في ما يتعلق بالقبور والسؤال يعني في القبور آآ يجب الایمان بكل ما جاء في كتاب الله عز وجل من اخبارهم ومهماتهم واعمالهم التي يقومون بها وهي لا تعرف الا عن طريق الوحي - 00:31:32

ما جاء بالوحى في كلم به وما لم يأتي به امسك عنه. وما لم يأتي به وحي يمسك عنه وان وما جاء به نص في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم يجب الایمان به والتصديق. وانه حق وانه من عند الله عز وجل - 00:32:02

لان هذه من امور الغيب هو امور الغيب لا تعرف الا عن طريق الوحي. فالملايك هم عالم غائب عنا لا نراهم ولكننا نؤمن ونصدق بوجودهم. وان لم نشاهدتهم يمكنون مع الناس ولكن لا يرونهم - 00:32:21

ولكن لا يرونهم ولكن يجب الایمان بكل ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من اخبار عن الملائكة فيؤمن باصل خلقهم وبكثرتهم وبمهماتهم واعمالهم التي يقومون - 00:32:41

وبها وكل ذلك في حدود ما ورد في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بالله وملائكته ذكر الملائكة وقدمهم لانهم هم الذين يأخذون عن الله وهم الذين يتلقون الوحي من الله - 00:33:01

فيلقون الوحي من الله عز وجل. ثم ذكر الكتب بعد ذلك لانها هي التي يأتي بها الملائكة الى البشر الرسول الملكي ينزل بالوحى وبالكتب عن الرسول البشري بالله وملائكته وكتبه. الكتب التي انزلها الله عز وجل - 00:33:20

على رسلي الكرام عليه الصلاة والسلام فيها هداية الخلق وفيها سعادة من انزلت عليهم اذا اخذوا بها سعادتهم في الدنيا والآخرة وان من اعرض عنها خسر الدنيا والآخرة نعرض عنها خسر الدنيا والآخرة. والكتب - 00:33:48

منها ما سمي في القرآن وهو قليل ومنها ما لم يسمى الواجب هو الایمان بالسمى وغير المسمى. هو الذي سمي في التوراة ثلاثة القرآن التوراة والانجيل والزبور وصحح ابراهيم وموسى هذا هو كل الذي ذكر في القرآن. هذا هو الذي ذكر - 00:34:12

من الكتب السابقة والواجب والایمان بما ذكر وما لم يذكر. مما ذكر وما لم يذكر. والله عز وجل ارسل الغسل وانزل عليهم كتب. قال الله عز وجل لقد ارسلنا رسلينا بالبيانات. وانزل معهم الكتاب والميزان. الكتاب جمع - 00:34:32

ليس المقصود به كتابا معينا وانما المراد به الجنس اي جنس الكتب ا اي الكتب. لأن الكتاب يأتي بلفظ مفرد محل بالالف واللام. ويكون للجنس كما في هذا - 00:34:52

هذه الاية وانزلنا معهم الكتاب للكتب لان الله ما انزل على الرسل كتابا واحدا وانما انزل عليهم كتابا موسى نزلت عليه التوراة وعيسى نزل عليه الانجيل وداود نزل عليه الزبور وابراهيم نزلت عليه صحف وموسى الصحف - 00:35:09

اختلف علي التوراة او غيرها او انها غير غير الثورات والاظهر انها هي الثورات ولكنه عبر عنها بالصحف عبر عنها بالتوراة والواجب هو الایمان بكل ما سمي وما لم يسمى - 00:35:29

وتن الایمان بالرسل رسول الله عز وجل وهم البشر الذين اختارهم الله للرسالة وتفضل عليهم بان يسارهم برسالته لهداية الخلق واخرجهم من الظلمات الى النور. وآآآ وهم يعني كثيرون منهم من قص علينا في القرآن ومنهم من لم يقصص ولكننا نؤمن بالذى

قصة والذي لم يقصد - 00:35:48

الذى قصة نؤمن به باسمه هو الذى لم يقص نؤمن بانه آآ بن لله رسا وان كل امة بعث الله قلت عن فيها رسولا يدعوهم الى عبادة الله يحيى وينهاهم عن عبادة الطاغوت. فنحن نؤمن بالرسل جميعا من قص ومن لم - 00:36:21

بخصوص والذين قصوا في القرآن آآ خمسة وعشرون الذين قصوا في القرآن خمسة وعشرون جاء ذكر ثمانية عشر منهم في سورة الانعام ويبيى سبعة يعني تكمل به الخمسة والعشرون وهم ادم وهود صالح وشعيب - 00:36:41

هو ادريس ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وذو الكذب يعني هؤلاء سبعة اخونا الى الثمانية عشر الذين ذكروا في سورة اه الانعام اه فيكون عدد الذين ذكروا في القرآن - 00:37:07

كفن وعشرين هذا هو الذى قص ونحن نؤمن بالمقصوص وغير مقصوص لأن الله قال ولقد نفذ منهم وقصصنا عليك ومنهم لم ينقص عليه منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم يقصص عليك. فنحن نؤمن بمقصوص وغير مقصوص. نؤمن بمقصوص وغير المقصوص - 00:37:27

وكذلك قال ولقائه هذا وكذلك ذكر البعث لان هذا كله يدخل في اليوم الاخر كل ذلك يدخل اليوم الاخر لان البعث هو الذي من الخروج من القبور ثم المجازاة والمحاسبة على الاعمال - 00:37:48

ثم بعد ذلك النتيجة لترتب على الحساب وهي الذهاب الى الجنة او الذهاب الى النار فقال ولقائه يعني لقاء الله عز وجل العرض يوم القيمة. والبعث الخروج من القبور والبعث خروج الناس من قبورهم - 00:38:15

للحساب ثم بعد ذلك ينتهيون الى منازلهم من الجنة او النار وذكر الایمان بالله وملائكته وكتبه وايمان بالله وملائكته وكتبه في ارتفاع وجهي ايوه ورسله ما في ذكر الكتب نعم يعني اه حديث جبريل فيه اه فيه ستة وهو اوصى حديث اه عمر يعني هو اجمل واتم - 00:38:37

اما جاء في حديث ابي هريرة و ومن القلق. نعم والقدر؟ نعم؟ هنا لم يمس القدر. نعم. لم ينشر القدر. وذكر يعني اليوم الاخر بذكر شيء منه وهو لقاء الله عز وجل والبعث ومن المعلوم ان ان اليوم الاخر يكفل تحته البعث - 00:39:15

والحشر في الموقف الحساب الجنة نار وصراط وميزان كل ذلك. وقد جاء في الحديث في بعض الاحاديث في حديث عمر واليوم الآخر. يدخل تحته هذا وغيره مما ذكر في هذا الحديث يعني ذكر لقاء الله بالعرض عليه وذكر البعث الذين خروج الناس - 00:39:40  
من من من قبورهم اذا هذه اصول الایمان الستة التي جاءت في حديث جبريل في حديث عمر و يعني كل جلها في حديث ابي هريرة وسؤاله عن الاسلام فقال ان تؤمن بالله - 00:40:10

وقال ان تشهد ان تعبد الله قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به. نعم. وتقيم الصلاة وتؤدي الزكارة روضة وتصوم رمضان ذكر هنا ان تعبد الله لا شرك به. يعني عبادة الله عز وجل - 00:40:32

اخلاصه في العبادة له هو انها تكون له وحده لا شريك له لا يكون له معه شيء له فيها شريك بل هي له وحده لا شريك له فالابد من الاخلاص - 00:40:51

وجاء في يعني حديث عمر يعني ان تؤمن بالله ان تشهد له وان محمدا رسول الله. ذكر الشهادة لله بالالوهية والشهادة لمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة ومن المعلوم ان ذكر الشهادة يعني تدخل معها الشهادة الاخرى لانها ملازمة لها فمن شهد ان لا - 00:41:06  
الله ولم يشهد ان محمدا رسول الله. فإنه لا يقبل منه. لأن الایمان به لازم لكل انس وجن. كن في البعثة الى قيام الساعة لقوله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئتم به الا كانوا من اصحاب - 00:41:30

الامة الدعوة لان الانس والجن كلهم من امتى الدعوة لانهم مدعوون لهذا الدين. واما امة الاجابة هم الذين استجابوا. وشهادوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله قوله هو الذي نفسي بيده لا يسمع باحد من هذه الامة يعني يمت الدعوة. الذين وجهت اليهم الدعوة والذين هم ملزمون اجابة - 00:41:53

في هذه الدعوة ومن اعرض عنها ولم يستجب لها فليس امامه الا النار. والذى نفسي بيده لا يسمع واحد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمنوا بالتي جنتم الا كانوا من اصحاب النار - 00:42:21  
الشهادة لله في الوحدانية هو انه يعبد وحده لا شريك له هذا هو اشهد ان لا الله الا الله لكن اشهد ان محمدًا رسول الله يعني لازمة لها. والشهادتان متلازمتان. ومن يشهد ان لا الله الا الله ولم يشهد ان 00:42:36  
محمد رسول الله بعد ان بعثه الله عز وجل فانه لا ينفعه ذلك عند الله. لا ينفعه ان يقول انه يصلى لا الله الا الله ولم اذا لم يشهد ان محمدًا رسول الله - 00:42:56

واليهود لا يقال انهم يعني آآآ امنوا بالله وامنوا بموسى فصار امنوا بالله وامنوا بيعيسى لابد بعد بعثته صلى الله عليه وسلم من الایمان به كما يؤمن بالرسل الكلام كلهم. لا يفرق بين احد منهم وانما يؤمن بهم وانه حق. ولكن - 00:43:09  
ذاتهم كلها نسخت ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم فلم يبقى الا دينه ولم يبقى الا شرعيه ولم يبق الا ما جاء به صلى الله عليه وسلم فلا بد في اي عمل يتقرب به الى الله - 00:43:37  
وان يكون خالصا لله وان يكون مطابقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الشهادتين الشهادة لله وحده هي محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة فلا يعبد الا الله ولا يعبد الله الا طبقا لما جاء به رسول الله صلوات الله وسلامه - 00:43:52  
وبركاته عليه فإذا هاتان الشهادتان هم الاساس كما ان الایمان بالله هو الاساس لبقية الاصول اصول الامام ستة فكذلك الشهادتين هم اساسا لبقية الاركان الصلاة والزكاة والصيام والحج وكل عمل. لا بد ان يكون مبنيا على اشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله - 00:44:12

لابد ان يكون مبنيا على الشهادتين وان يكون مسبوقا بالشهادتين. فالشهادتان هما اساس اساس في نفسهما واساس لغيرهما. الایمان بالله اساسا في نفسه واساس لغيره الشهادتان هما اساسهما وهم اساس لبقية اركان الاسلام ولكل عمل - 00:44:40  
يتقرب به الى الله عز وجل لابد ان يكون لله خالصا وان يكون لسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم مطابقا وموافقا يؤمن بالله الصلاة المفروضة وفيها الزكاة وتصوم رمضان ولم يذكر الحج. ولكنه جاء في حديث جبريل - 00:45:10  
عند مسلم حيث قال اتشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله وتقيم الصلاة واتوا الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان اليه سببلا ان الصلاة اليه سببلا فانه جاء ذكر الحج في حديث آآ عمر عند امام مسلم - 00:45:34  
اه الركين والاساسي للمؤمنين هو الشهادتان ثم يليهما الصلاة ثم يليهما الصلاة التي هي عمود الاسلام وهي اعظم اركان السبع الشهادتين وهي الحد الفاصل بين المسلمين والكافر وفي النبي وهي الصلة بين العبد وبين ربه. وهي اخر ما يفقد في هذه الحياة هو اول - 00:45:57

اول ما يسأل عنه في الحياة في الدار الآخرة وهي عمود الاسلام وهي التي تنهى عن الفحشاء والمنكر. وذلك لأنها في اليوم والليلة خمس مرات اذا صاحبت انسانا ورافقت انسانا في سفر - 00:46:29  
خلال اربعة وعشرين ساعة تعرف انه اه طيب والا سيء ان كان المحافظ على الصلاة حريص على الصلاة فهذا عام خير. وان كان المقصري في اهل الصلاة ومخل في ما هو عليه في الصلاة فهذه عالم السوء - 00:46:50  
وهذا بخلاف بقية الاركان الزكاة لا تجد في السنة الا مرة واحدة وعلى من عنده مال يذكر والصيام شهر في السنة والحج مرة في العمر. واما صلاة اليوم ولهذا كان شأنها عظيم - 00:47:10

وتميزت عن غيرها بان من تركها تهاونا فانه يكون كافرا. وقد جاء في ذلك ادلة بين الكفر او الشرك ترك الصلاة. وعلى العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة من تركها فقد كفر. ولما سئل عن الذين آآ 00:47:26  
لما ذكر الولاة والامراء الذين يعني اه يجورون واه يعني اه آآ الا نقاتلهم؟ قال لا ما صلوا. يعني اذا كانوا يصلون لا يقاتلوه. لانهم مسلمون. هذه لو علامه الاسلام وهو العلامه الواضحة للحد الفاصل بين المسلمين والكافر. ولهذا كان شأنها يختلف عن - 00:47:46  
في غيرها ولهذا جاء عن عن الصحابة انهم ما كانوا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة. فالمعنى بذلك التهاون في صلاته

وايش المقصود الجحد؟ لأن من جحد الحج كفر ومن جحد صام كفر ومن جحد الزكاة كفر - 00:48:16

فالقضية ما هي قضية جحد الجحد باتفاق العلماء الصلاة بغير صلاة. لكن تميزت الصلاة على غيرها بان من تركها آآ يعني متعمداً ومتهاوناً فانه آآ حكمه يعني كفر وذلك آآ - 00:48:36

آآ بخلاف بقية الاركان التي هي الزكاة والصيام والحج ان هناك يعني عدم جحدها يكفر اذا جحدها اذا لم يجحدها فانه لا يكفر اقوام الصلاة فان التهاون بها وتعمد تركها وان كان مقرأ بوجوبها فانه يكون في ذلك كافرا - 00:48:56

ثم اذا كان الزكاة وهي قرین الصلاة في كتاب الله وهي مال قليل من مال كثير يعطى للفقراء لا يضر غني اخراجه ويستفيد الفقير من الوصول اليه. ليستفيد الفقير من وصوله - 00:49:27

اليه والصيام شهر في السنة والحج مرة واحدة في العمر هذه هي اركان الاسلام الخمسة التي جاءت في حديث جبريل وجاءت ايضاً في حديث ابن عمر بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمد - 00:49:48

رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان ثم بعد ذلك الاحسان سأله عن اثنان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. يعني ان هذه الدرجة الكاملة - 00:50:04

والمنزلة العالية وهي ان الانسان يعبد الله وكانه واقف بين يديه اذا كان الانسان على هذه الهيئة فانه يؤدي العبادة ويؤدي العمل الصالح على التنمی والكمال. اذا الانسان في عبادته انه واقف بين يدي الله وانه كانه يرى الله عز وجل فان ذلك يدفعه الى ان - 00:50:23

ان يكون عمله متقدماً وان يكون عمله كاملاً فاذا لم يكن الانسان بهذه المنزلة التي هي يرى الله عز وجل فانه يعلم بان الله مطلع عليه انه لا يخفى عليه حافية وان اه ولكن الحالة الاولى اكمل واتم يعني يكون الانسان يعني كانه واقف بين يديه - 00:50:53

هذا اتم من اه الدرجة الثانية ولهذا قال فان لم تكن تراه فانه يراك ثم سأله عن الساعة وقال انا مسؤول عنها باعلى من السائق. وهذا يبين ان علم الساعة لا يعلمه جبريل ولا يعلمه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:51:19

متى تقوم الساعة علم ذلك عند الله لا يعلم ذلك الا الله في خمس آآ يعني في حمص لا يعلمها الا الله جاءت في اخر سورة سوره لقمان والله عنده علم الساعة ولا يعلم متى تقوم الساعة الا هو سبحانه وتعالى - 00:51:37

جبريل لا يعلم ما يقوم الساعة هو النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم متى تقوم الساعة في اي سنة وفي اي شهر وفي اي جمعة من شهر لا يعلم ذلك الا الله ولكن جاء في السنة - 00:51:55

يدل على ان تقوم يوم الجمعة لكن في اي سنة وفي اي شهر واي جمعة من شهر لا يعلم ذلك الا الله. ولكن جاء في السنة انها تقوم يوم الجمعة - 00:52:12

فلا تقوم يوم السبت ولا احد ولا الاثنين ولا الثلاثاء والاربعاء والخميس وانما تقوم يوم الجمعة بالتحديد لانه ثبتت في ذلك السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن - 00:52:25

يعني زمن الذي هو غير يوم الجمعة في اي في اي شهر وفي اي جمعة من شهر وفي اي سنة لا يعلم ذلك الا الله سبحانه وتعالى. وهذا مما خص الله تعالى به. ولهذا قال ما المسؤول باعلم من السائل؟ يعني علمي وعلمك سواء. الرسول - 00:52:38

البشری والرسول الملكی كل منهما علمه سواء فيما يتعلق بقيام الساعة لا يعلم متى تقوم ثم سأله عن امارتها في بعض انه سأله عن مراتها وبعضها قال ساخرك بamarathه. وذكر على المسيح من علاماتنا - 00:52:58

احداها ان الامام تلد ربتها او ربها وفسر ذلك بأنه تكثر الفتوح وتكثر الاماء ان الامة آآ تحمي من سيدها ثم تلد آآ الله ولداً فيكون منزلة السيد وكأنه سيدها - 00:53:19

وكذا فسر ايضاً بالعقوق وما يحصل من العقوق من بعض الناس وكان يعني امه آآ وأنه سيداً لامه وكأنه آآ يعني آآ مرجعاً لامه يعني يؤذيها ويضربيها ويأمرها وينهاها الذي هو العقوق - 00:53:45

فيكون يعني الام كأنها بمنزلة العبد عند سيده او عند يعني بسبب العقوق خسر بهذا وخسر بهذا وكذلك ايضاً تطاول رعاء

الايل الهم يعني في البنيان كونهم يتطاولون في البنيان. يعني ان الباية الذين يعيشون في - [00:54:15](#)  
وفي الباية وتتغير الوانهم بسبب الشمس وبسبب يعني ما يحصل من التعب والنصب يعني تحول حالهم الى ان يسكنوا المدن وان يكونوا منعمين وان يعني يحصل لهم من الترفة والنعم ما لم يحصل لهم في الباية الذي تغيرت معه الوانهم - [00:54:52](#)  
بسبب الشمس وبسبب يعني ما يحصل له من تعب ونصب يعني في رعاية الايل رعاية الغنم فان اولئك يتتحولون الى ان يتطاولون في البنيان يعني ينزلون المدن ويتطاولون في البنيان. وقد وقع كل ذلك قد وقع كما اخبر به رسول الله صلوات -

[00:55:22](#)

الله وسلامه وبركاته عليه وهذه من علاماتها التي هي ليست العلامات التي هي قربة من قيامها لأن العلامات انما هو قريب من قيامها  
خروج الشمس من مغربها وخروج الدابة وخروج ياجوج ومجوج ونذول عيسى ابن مريم وخروج المهدى - [00:55:51](#)  
غير ذلك من الامارات التي فيها جاءت في الساعة قريبة. لكن هناك امارة تسقى. ومنها هذه العلامات وكون الناس يتطاولون في  
البنيان الاعراب يتطاولون في البنيان وكون الامر يسند الى غير اهله كما جاء في حديث الذي رواه البخاري في صحيحه وغيره ان  
رجل سأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:11](#)

يا رسول الله متى الساعة فاعرض عنه ولما فرغ من حديث اصحابه قال اين السائل عن الساعة؟ قال انا يا رسول الله. قال اذا  
ضيغت الامانة فانتظر الساعة. قال وما اضيغتها يا - [00:56:41](#)

ثم قال اذا افسد الامر الى غيره فانتظر الساعة. فذكر شيئاً من علاماتها وايضاً كان احياناً يسأل يرشد الى ما ينبغي ان يحرص عليه  
ساعة فالرسول صلى الله عليه وسلم انقلب عليه السؤال حتى انساه سؤاله - [00:56:56](#)  
قال يا رسول الله متى الساعة؟ قال عليه الصلاة والسلام وما اعدت لها وما بعدهك له بان الساعة اتية وكل ات قريب وليس المهم ان  
تعرف متى تقوم الساعة ولكن المهم ان تعرف - [00:57:20](#)

انك قدمت لنفسك عملاً صالحاً تلقاء اذا قامت الساعة وهذا من كمال بيته وفصاحته وبلاغته ونصحه عليه الصلاة والسلام. فانه ارشد  
هذا السائل الى ما هو هم في حقه غالب عليه السؤال. وسؤاله سؤالاً - [00:57:34](#)

هو المهم عليه ان يحرص عليه. وهو ان الانسان يقدم لنفسه عملاً صالحاً يجده اذا قام الساعة. لافت النظر الى ما هو الامر والى ما  
ينبغي ان يكون عليه ثم ان الرسول عليه الصلاة والسلام اه لما ذهب قال يعني ردوه فذهبوا ولم يجدوه - [00:57:56](#)  
وقال ان هذا جبريل اتاكم يعلمكم على جبريل اتاكم يعلمكم دينكم فصار كل ما تقدم هو من الدين. لأن فيه اه اصول الایمان  
واركان الاسلام وآه عدم العلم بالساعة ومعرفة شيء من اماراتها وهي من امور الغير المستقبلة - [00:58:22](#)

التي منها ما علم بهذه الامراض ومنها ما لم يعلم وهو متى تقوم الساعة وهو متى تقوم الساعة اقرأ قال رحمة الله تعالى باب يسأل  
ولكنه يعني يجيب بشيء من اماراتها او يقلب السؤال على السائل - [00:58:47](#)

لافت النظر الى ما هو الامر والى ما ينبع عن اه عليه ثم ان الرسول عليه الصلاة والسلام آه لما ذهب قال يعني ردوه فذهبوا ولم  
يجدوه وقال ان هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم - [00:59:10](#)

على جبريل اتاكم يعلمكم دينكم فصار كل ما تقدم هو من الدين. لأن فيه اه اصول الایمان واركان الاسلام وآه عدم العلم بالساعة  
ومعرفة شيء من اماراتها وهي من امور الغيب المستقبلة - [00:59:33](#)

التي منها ما علم بهذه الامراض ومنها ما لم يعلم وهو متى تقوم الساعة وهو متى تقوم الساعة اقرأ قال رحمة الله تعالى باب سؤال  
جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الایمان والاسلام والاحسان. وعلم الساعة وبيان النبي - [00:59:53](#)

صلى الله عليه وسلم له. يعني الرسول يعني سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والایمان واحسان وال ساعة وبيان  
النبي صلى الله عليه وسلم له يعني وهذا البيان انما هو للناس - [01:00:16](#)

ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينه. فجعل ذلك كله دينا. يعني ان هذه الاسئلة سأله جبريل وهي عن الاسلام  
الذي فسر بالامور الظاهرة والایمان الذي فسر - [01:00:36](#)

الامور الباطنة والاحسان الذي فيه اتقان العبادة وعبادة الله عز وجل كانه واقف بين يديه يعني يشاهد ويعاينه كانه كذلك وهذه يتطلب منه ان يكون على احسن حال ثم عن شيء من علم الغيب - 01:00:56

الذى لا يعلمه الا الله عز وجل يقوم الساعة وعن اماراتها التي هي من غيب المستقبل آاطلع الله عز وجل عليه نبيه صلى الله عليه وسلم واجاب به في هذا السؤال عن جبريل حيث ذكر علامتين من - 01:01:16

علاماتها التي هي ليست قربة من قيامها وانما هي من الامارات التي قبل ذلك التي عارف جعل ذلك كله دينان. كيف جعل ذلك كله دين؟ لانه قال يعلمكم دينكم. يعلمكم دينكم. يعني هذه الامور التي مرت - 01:01:36

كلها داخلة تحت اسم الدين. نعم وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان وما بين ابي قيس من الايمان وهو سيأتي ايه بقى؟ في الترجمة وآلانه سأله سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يأمرهم بأمر يبلغونه من - 01:01:59

قال امركم بالايمان. اتدرون ما الايمان؟ ان تعبدوا الله وحده لا شريك له. وذكر امورا ظاهرة. وذكر امورا ظاهرة. ودل هذا على ان الایمان تدخل تحته الامور الظاهرة كما تدخل تحته الامور الباطنة. وان الاسلام كما تدخل فيه - 01:02:22

الامور الظاهرة تدخل فيه الامور الباطنة التي هي الايمان بالله ولائكته وكتبه ورسله. فاذا حديث جبريل فيه ذكر الامور الثلاثة انها دين ووفد ابي القيس فيه ذكر الايمان وتفسيره بامور ظاهرة - 01:02:42

فيشره بامور ظاهرة او وقوله تعالى ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. ومن يبتغي غير المسلمين فليقبل منه ذكر الاسلام وهو يشمل امور الظاهرة والباطن كما ان الايمان يشمل الامور الظاهرة والباطنة الايمان الاسلام يشمل الامور الظاهرة والباطنة. نعم - 01:03:02

ثم قال حدثنا مسدد نعم مشدد هو المستورد الاسدي نعم عن اسماعيل ابن ابراهيم وهو ابن عدية نعم ابو حيان التيمي هو يحيى ابن سعيد التيمي وهو من صغار التابعين وهو بطبقة يحيى - 01:03:27

ابن سعيد الانصاري طبقة يحيى ابن سعيد الانصاري اثنان في طبقة واحدة يقال لها يحيى بن سعيد وهناك اثنان في طبقة متاخرة وهي طبقة شيوخ البخاري وهما يحيى بن سعيد القطان ويحيى بن سعيد - 01:03:58

قوي وهذا النوع يسمى علم المتفق والمفترق في المصطلح المتفق والمفترق هو ما تتفق اسماء الرواة واسماء ابائهم وتخالف اشخاصهم نعم عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير وهو يعني كثير الرواية عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن بن صحب الدوسي - 01:04:18

ا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر اصحابه حديثا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله محمد وعلى الله واصحابه اجمعين حزاك الله خيرا وبارك الله فيكم والهمكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولهم وللمسلمين اجمعين - 01:04:48

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس نعم كان بارزا للناس يعني هذه المناسبة الذي جاء فيها جبريل كان بارزا للناس يعني حوله يسألونه يحبهم ويتعلمون منه عليه الصلاة والسلام - 01:05:11

ثم قال وكان هذا قبل ان يعلموا له مكانا مرتفعا يجلس عليه. لانهم عرظوا عليه. لذلك يعني وافقهم على هذا فعملوا له مكانا مرتفعا يجلس عليه حتى يعرف وحتى يعرف الناس بأنه آكان يجلس بينهم فلا فلا - 01:05:34

يعرف من يأتي آكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنه ارادوا ان يكون له مكانا مرتفعا كن له مكان مرتفع فبنوا له آكان اي مكانا مرتفعا من الطين فكان يجلس عليه صلى الله عليه وسلم - 01:05:57

آاطلع اصحابه ويحدثهم لا وهذا في اخره في خمس لا يعلمهم الا الله. ثم سلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية. نعم هذه الخمس يعني الساعة هي واحدة من خمس. بل هي اول خمس ان الله عنده علوم الساعة. قال لا يعني متى تقوم الا هو - 01:06:17

اعلم متى تقوم الا هو لانه لما قال يعني من المسؤول عن ابيه على من السائل وانه ليس عنده جواب وكذلك اللي هو جبريل ليس

عنه وجوه؟ الرسول الملكي لا يعلم متى تقوم الساعة والرسول البشري دانما تقوم الساعة اخبر بان علمها لله عز وجل - [01:06:44](#)  
وانها واحدة من خمس جاءت في هذه الاية التي هي ختام سورة لقمان قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان. جعل ذلك كله من الايمان لأن عنده ان الايمان والاسلام لا فرق بينهما - [01:07:04](#)

لا فرق بينهم فهو من الايمان وهو من الاسلام ويقال الحافظ في الفتح عند شرحه قوله وبلقائه في حديث ابي هريرة قيل المراد باللقاء رؤية الله ذكره الخطابي وتعقبه النووي بان احدا لا يقطع لنفسه برؤية الله فانها مختصة بمن مات مؤمنا والمرء لا

- [01:07:25](#)

ادرى بما يختم له فكيف يكون ذلك من شروط الايمان سؤال هل الرؤية تكون للمؤمنين دون المسلمين يعني في البرزخ وانه في البرزخ في في العرض وعند العرض يعني في ذلك اقوام ثلاثة ذكرها ابن القيم في كتابه احد الارواح - [01:07:51](#)

عند في مبحث رؤية الله عز وجل وقال ان ان في اقوال ثلاثة منهم انه لا يراه الا مؤمنون ومنهم والقول الثاني انه يراهم المؤمنون والمنافقون وهم الذين ينتمون للإسلام يعني آآ يعني حقيقة وادعاء وآآ - [01:08:12](#)

والقول الثالث انه يراهم الجميع ولكنهم يحبون عنه ولا لا ينتظرون اليه آآ النظر الذي به اه يعني يتمتعون ويكون اكمل شيء يحصلونه مثل الكلام الذي اه يحصل الله عز وجل فيه تبكيت وتقرير فان فان من حصل له ذلك فانه ليس - [01:08:32](#)

كالذى يحصل له الكلام من الله عز وجل وكذلك رؤية اهل الجنة لله عز وجل في الجنة ورؤية المؤمنين لله سبحانه وتعالى في الدار الآخرة اه هي اكمل نعيم. واما اولئك فانهم يعني كما قال بعض اهل العلم اه يعني - [01:09:02](#)

اه يدخل تحت قوله لقاء الله عز وجل انهم يرونها - [01:09:22](#)